تحدث عن خطط لانشاء فرع للبنك الوطني في بغداد

السفير الايراني يعترف بأن المعتقلين لدى امريكا مسؤولون امنيون

رجل امن عراقي امام حطام سيارة في موقع هجوم انتحاري بمدينة كركوك امس (رويترز)

لندن ـ «القدس العربي»:

جاءت تصريحات نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني، التي قال فيها ان ارسال امريكا حاملة طائرات ثانية الى الخليج يوجه رسالة قوية تفيد بانها لن تغادر المنطقة وستعمل مع حلفائها لمواجهة اي تهديد ايراني. واشارت صحف امريكية الى ان واشنطن ستقوم بحملة دبلوماسية قوية ضد ايران، وهذه الحملة ليست بمثابة اعلان حرب، وقد بدت ملامحها في ضوء اوامر بوش لقواته بملاحقة العملاء الايرانيين في العراق، ومداهمة مقر ايراني في شمال العراق واعتقال خمسة من الايرانيين، تعهد السفير الامريكي في بغداد. زلماي خليل زاد بتقديم معلومات عن هوياتهم.

واشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى الخطط الطموحة التي اعلن عنها السفير الايراني في بغداد، حسن كاظمي ـ قمي والتي تتضمن توسيع التعاون العسكري والاقتصادي بين ايران والعراق، بما في ذلك انشاء فرع للبنك الوطني الايراني في قلب العاصمة العراقية.

وقالت الصحيفة ان الخطة قد تؤدي لزيادة التوتر بين امريكا وايران التي ترى في التأثير الايراني تهديدا لمصالحها.

وقال السفير الايراني في تصريحات نقلتها عنه الصحيفة الامريكية ان ايران مستعدة لتقديم العون اللوجيستي، والتدريب والمستشارين للتصدي للعنف وتوفير الامن.

وقال حسن ـ قمي ان ايران ستقوم بدور رائد في عمليات الاعمار التي فشلت فيها امريكا منذ انهيار نظام صدام حسين.. وقال ان ايران لديها خبرة في مجال الاعمار في فترة ما بعد الحروب.

وقال ان ايران مستعدة لنقل تجربتها هذه التي قامت بها بعد الحرب العراقية ـ الايرانية في ثمانينات القرن الماضي للعراقيين.

واعترف المسؤول الدبلوماسي الايراني ان المعتقلين لدى امريكا هم مسؤولون امنيون، وهو اول اعتراف من قبل مسؤول ايراني.

ولكنه اكد ان وجودهم كان قانونيا وكانوا يجرون مباحثات مع الحكومة العراقية وعليه فاعتقالهم كان قرارا خاطئا. وكان السفير الايراني قد وافق على اللقاء بعد عملية مداهمة امريكية لمركز تابع لعبد العزيز الحكيم، زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، الشهر الماضي، حيث تقول امريكا انها كشفت عن خطط كان يقوم بها عملاء ايرانيون لمهاجمة احياء سنية. ورد السفير الايراني بسخرية على الاتهامات وأكد ان الحديث عن وجود خرائط لدى المعتقلين لا يثبت شيئا. ولكنه وان لم يشر الى ان الخرائط كانت تحمل علامات عن مناطق سنية، قال ان المسؤولين لهم علاقة بالقطاع الامني في الجمهورية الاسلامية وكانوا في زيارة لبحث حل المشكلة الامنية في العراق وبمعرفة العراقيين. واعلن قمي ان ايران ستقوم بفتح فرع للبنك الوطني الايراني في بغداد، اي انشاء مؤسسة مالية تحت سمع ونظر الامريكيين، واكد مسؤول عراقي القرار وقال ان ايران حصلت على رخصة بحيث سيكون البنك اول بنك خاص تابع لدولة اجنبية في العراق. وقال المسؤول العراقي ان المصرف سيعمل على تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. واكد قمي ان هذا المصرف هو واحد من المشاريع المالية التي ستقام في انحاء مختلفة من العراق، مثل مصرف زراعي، وثلاثة بنوك خاصة اخرى. وتحدث عن زيادة العمليات المشتركة لحراسة الحدود ضمن لجنة امنية مشتركة. ويثير التعاون الامني اشكالية للامريكيين الذين رفضوا التعليق على تصريحات المسؤول الايراني، فيما قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية شين ماكورماك ان واشنطن لديها ادلة تربط ايران بالعنف الطائفي في العراق. وقال ان ايران تلعب دورا سلبيا في كل قطاعات الحياة العراقية.

ورفض عراقيون التعليق ايضا لكنهم قالوا ان مصالح العراق وسيادته يجب ان تحترم واكدوا على اهمية اقامة علاقات جوار طيبة مع الجيران.

واشار قمي الى ان مداهمة مقر هادي العامري، احد قادة حزب الحكيم والعثور على مسؤولين ايرانيين، لا يعني شيئا لان الايرانيين كانوا يتفاوضون مع العامري بصفته الرسمية، كعضو في البرلمان ومسؤول في الحكومة وليس لعلاقته بتنظيم بدر الذي كان يرأس قواته.

وقال ان المسؤولين كانوا سيغادرون بغداد ولكن نظرا لتأخرهم وبداية حظر التجول فقد اجبروا على قضاء الليلة في المقر.

وحذر قمي امريكا من استخدام ورقة الملف النووي الايراني في العراق وقال انه لا يرغب ان يؤثر الخلاف حول الملف على حياة العراقيين.

وكيل لجنة في مجلس الشعب اعتبرهم «شرا مطلقا»

مصر: مرشد «الاخوان» يحذر من انهيار مالي بسبب «الحرب الاقتصادية» ضد الجماعة

مهدي عاكف

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

القى قرار فرض الحظر على اموال وثروات و29 من اغنى اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بحالة ارتباك ومخاوف على الاسواق المصرية، كما اثر القرار الذي اصدره النائب العام المستشار عبد المجيد محمود امس الاول على حركة البورصة المصرية والتي شهدت بعد دقائق من صدور القرار انهيارا حادا في اسعار الاسهم، حيث سادت حالة من القلق اوساط المضاربين خشية ان تقوم الجماعة باصدار الاوامر لرجال الاعمال التابعين لها باغلاق جزء او كل مشاريعهم خشية مصادرتها.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد د. جمال حشمت عضو مجلس الشعب السابق والقيادي بالجماعة ان الاسواق تأثرت للغاية بعد قرار فرض الحظر على اموال رجال الاعمال التسعة والعشرين التابعين للاخوان، وشدد على ان مصادر الجماعة في البورصة والاوساط المالية اكدت ان بعض رجال الاعمال غير المصريين قرروا بالفعل الغاء مشاريعهم بمصر وذلك بسبب عدم استقرار اوضاع الاسواق وعودة رياح المصادرة للاموال والثروات من جديد.

واشار حشمت الى ان كل ما فعله رجال الاعمال التابعون للاخوان هو ما يكفله القانون من ممارسة نشاط مشروع ومحاولة اتاحة الفرصة لشباب الخريجين للحصول على فرص عمل تتيح لهم حياة كريمة.

واكد على ان المشاريع المصادرة بقرار النائب العام سيتولى ادارتها موظفون حكوميون وهو ما يعني تعرضها لعراقيل كبيرة، وحذر حشمت من ان تصاب الاسواق بالشلل الكامل في غضون ايام قليلة بسبب ما تقوم به الحكومة ضد الجماعة.

وقد حذر مهدي عاكف مرشد الجماعة من آثار الحرب الاقتصادية التي يتعرض لها الاخوان في الوقت الراهن معتبرا بأنها سوف تؤدي في اقرب فرصة الى انهيار النظام الاقتصادي لمصر.

واعتبر عاكف في تصريحات لـ«القدس العربي» ان ما يقوم به النظام في الوقت الراهن هو حرب ستؤدي لفناء مصر وان آثار ما يجري سوف تطال الجميع.

وانتقد المرشد الذرائع التي تبرر بها الحكومة المصرية اسباب حصارها للاخوان معتبرا تصريحات مبارك قبل اسبوع بشأن ان الاخوان يمثلون خطرا داهما على امن مصر بانها تمثل افتراء وذلك لان الجماعة لم تقم بتهريب ثروات مصر للخارج. واعتبر عاكف التصعيد الاخير بين الحكومة والجماعة بأنه سيؤدي لمواجهة غير مأمونة العواقب معتبرا الازمة بأنها قد تكون علامة على قرب اجل النظام.

وقد اكد احمد عبد التواب احد سماسرة البورصة المصرية ان السوق يزخر حاليا بالعديد من الشائعات التي نجمت عن قرار مصادرة ثروات رجال الاعمال التابعين للجماعة.

وحذر عبد التواب في تصريحات لـ«القدس العربي» من فوضى شديدة في الاسواق المالية اذا لم تعد الثقة مجددا بين المتعاملين ورجال الاعمال، ولوح د. عبد الحميد الغزالي مستشار مرشد الاخوان للشؤون السياسية بأن توابع المصادرة ستؤدي في غضون الايام القادمة لهزة في الاقتصاد المصري داعيا النظام للتفكير بعقل وروية والكف عن ملاحقة رجال الاعمال التابعين للاخوان.

غير ان اللواء محمد عبد الفتاح وكيل لجنة الامن القومي بمجلس الشعب يقلل من آثار الملاحقات الامنية للاخوان على الاقتصاد.

واكد ان الجماعة هي مصدر الشرور التي يشهدها المجتمع لذا لا بد من العمل على منع تغلغلها في الشارع.

واضاف بأن رجال الاعمال التابعين للاخوان يقومون بالتأثير على البسطاء والفقراء من اجل تجنيدهم لذا ينبغي ان تقف الدولة لهم بالمرصاد.

واعتبر عبد الفتاح ما يتردد بشأن احتمال الحاق الضرر بالاقتصاد المصري بأنها شائعات مغرضة وراءها الجماعة مشيرا الى قوة البنيان الاقتصادي لمصر.

ووصف تلك الخطوة التي شهدتها القاهرة بشأن منع 29 شخصا وأسرهم من التصرف بأموالهم بأنها كانت ضرورية للغاية.

مفاوضات سرية بين رموز في الحزب الحاكم لإنهاء الأزمة

مصر: القضاة يصعدون ضد وزير العدل ويطالبون مبارك بإقالته أو محاكمته

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام أبو طالب:

رفض قضاة مصر أحدث المحاولات الرامية لإنهاء الأزمة التي نشبت بسبب الإهانات التي وجهها لهم وزير العدل ممدوح مرعي والتي وصفهم خلالها بأنهم غير لائقين مهنيا.

وعلمت «القدس العربي» أن المستشار زكريا عبدالعزيز رئيس نادي قضاة مصر تقدم صباح أمس الاثنين بشكوى للمجلس الأعلى للقضاء ضد مرعي يطالب بإحالته للتحقيق بسبب ما هو منسوب إليه.

وفي تصريحات خاصة للقدس العربي أكد عبدالعزيز أن أحد أعضاء مجلس الشعب أعطاه شريط مسجلا بالصوت والصورة يظهر خلاله وزير العدل وهو يهاجم القضاة بألفاظ تندرج تحت مسمى السب والقذف.

أضاف بأنه مستعد لتسليم الشريط لجهة التحقيق إذا ما طلب منه ذلك.

وأعرب عن قلقه بسبب قانون محاكمة الوزراء والذي يتضمن الكثير من العقبات التي تحول دون ملاحقتهم إلا عبر غطاء سياسي من النظام وكشف عبدالعزيز في تصريحاته معلومات حول وجود أدلة تشير إلى شتائم تفوه بها مرعي لم يسبق نشرها.

ودعا عبدالعزيز في تصريحاته الرئيس مبارك لعزل مرعي أو تحويله للمحاكمة معتبرا كلام الرئيس في أسوان بجنوب مصر قبل يومين والذي أكد خلاله احترامه للقضاة، بأنه خالي المضمون طالما لم يترجم لواقع ملموس.

وعلمت «القدس العربي» أن شخصيات بارزة في الحزب الوطني الحاكم بدأت مساعيها لإنهاء الأزمة وعلى رأس الذين يحاولون القيام بدور مؤثر يحفظ للوزير ماء وجهه ويعيد للقضاة اعتبارهم، المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية والذي دعا عددا من رموز نادي القضاة إلى الكف عن تصعيد الموقف وقبول اعتذار مرعي على ما بدر منه.

وكانت الحكومة قد استعانت قبل عام بعدلي حسين في مفاوضات سرية مع القضاة من أجل إقناعهم بعدم التشهير بدور الأجهزة التنفيذية في تزوير الانتخابات والتوقف عن تنظيم وقفات احتجاجية في الشارع وهو الأمر الذي سبب للنظام حرجا بالغا في الداخل والخارج حيث قوض إدعاءاته بشأن حرصه على استقلال القضاء.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد المستشار محمود الخضيري رئيس نادي قضاة الإسكندرية أن وزير العدل لم يعتذر صراحة للقضاة عما بدر منه وإنما تولى أحد مستشاريه القيام بهذه المهمة وهو ما يرفضه أعضاء النادي الذين يشترطون ظهوره علانية وتقديم الاعتذار بنفسه وذلك كي تهدأ غضبة حراس العدالة.

واعترف الخضيري بأن الجميع بات على يقين بأن هجوم مرعي لم يكن وليد صدفة وإنما أُعد بعناية من أجل أن تعاقب الحكومة القضاة على موقفهم المتشدد تجاه التعديلات الدستورية.

وقال رئيس نادي قضاة الاسكندرية إن الأحداث تدفع باتجاه رفض القضاة المشاركة في الإشراف على أي انتخابات قادمة طالما خرجت التعديلات للنور بدون استشارة النادي.

وفجر الخضيري مفاجأة في تصريحاته مشيرا إلى أن الكلام عن توريث الحكم والذي لم يكن من قبل يجد من يصدقه بين القضاة أصبح الآن أمرا مؤكدا حيث ستؤدي التعديلات المرتقبة إلى إبعاد نفوذ القضاة في الإشراف على الانتخابات إلا بشكل رمزي بمعنى الاستعانة بمائتي أو ثلاثمائة قاض يغطون كافة الانتخابات وهو ما يعني حسب تصريحات الخضيري عدم وجود أي ضمان على عدم التزوير.

ممثل البعث: «المؤتمر الاستثنائي» في دمشق احتوى على تكتل هجين لا يمثل حزب البعث

بغداد ـ «القدس العربي»:

اعلن ابو محمد ممثل البعث ومقاومته الوطنية استنكار قيادة حزب البعث للمؤتمر الأخير الذي عقده عدد من القيادات البعثية السابقة في دمشق.

وقال ابو محمد في رسالة الى «القدس العربي» انه لا يمكن ان يسمى هذا الاجتماع والتكتل الهجين مؤتمرا حزبيا استثنائيا وبكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى وذلك لسبب نظامي وقانوني بسيط ذلك هو ان من حضر هذا المؤتمر ليست له علاقة بعضوية اي مؤتمر سابق في الحزب، والبعض مفصولون من الحزب، وبعضهم ليسوا ببعثيين، ومنهم من تم منحه ثلاث او اربع درجات حزبية لكي يحضر، ومنهم من ضلل وتم الايحاء له بانه مؤتمر نظامي، في حين ان النظام الداخلي لحزب البعث العربي الاشتراكي يشير الى ان المؤتمرات تنقسم نوعين هما:

أ ـ مؤتمر استثنائي: وهذا يتطلب عقده اما من قبل القيادة القومية او امين سر القطر او تقديم طلب تحريري من قبل ثلث اعضاء المؤتمر القطري السابق ويقدم هذا الطلب للرفيق امين سر القطر والقيادة للموافقة عليه وتحديد زمانه ومكانه وجدول اعماله ويقتضي حضور اكثر من ثلثي اعضاء المؤتمر السابق لغرض عقده ومباشرة اعماله.. وهذا ما لم يتحقق في مثل هذا الاجتماع الذي حصل مؤخرا.

ب ـ مؤتمر تأسيسي: وهذا يتطلب اجراء انتخابات عامة وشاملة في كافة مفاصل الحزب وهيكله من القاعدة الى القيادة. واختيار اعضاء للمؤتمر من بين اعضاء القيادات المنتخبة.

كما انه لا يمكن اعتباره انشقاقا في الحزب لان الانشقاق له ظروفه وعادة ما يحصل من خلال انشقاق احد او عدد من أعضاء القيادة الشرعية وهذا ما لم يحصل ايضا في هذا الاجتماع البائس.

واضاف ممثل البعث «على هذا الاساس وبضوء ما تقدم فان الوصف الحقيقي والمناسب لهذا العمل الذي قام به شخص مفصول من الحزب لاسباب عديدة ولا وزن له ومعه مجموعة اخرى من الأميين فكريا وسياسيا، وتم اخراجهم من الحزب لهذه الاسباب وغيرها قبل الاحتلال، وبعضهم ترك العمل الحزبي بعد الاحتلال وهرب خارج العراق والبعض الآخر قد تخلى عن مبادئه والتزامه وعمل بطريقة مزدوجة وجميعهم هاربون من ساحات الجهاد ولا علاقة لهم بالتنظيم داخل العراق او بالعمل الجهادي والمقاومة، نقول ان ذلك يشكل تكتلا مشبوها وورما خبيثا وهجينا قد دعي له من قبل هؤلاء وتم لفظه من قبل الجسم المعافى للبعث العظيم.

2 ـ قد جاء هذا التكتل والاجتماع والاعلان عنه متزامنا ومتوافقا مع جريمة اعدام السيد الرئيس القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، ومع دعوة المالكي رئيس الحكومة العميلة، لقسم من البعثيين للانخراط في ما يسمى العملية السياسية، وانه جاء في وقت اطلاق ما يسمى استراتيجية بوش وخطته الجديدة في العراق والتي ابتدأها باعدام السيد الرئيس القائد الشهيد.

كما ان هناك تساؤلا كبيرا هو، ان البعث كحزب وحركة محظور من العمل العلني، ويتعرض لاكبر عملية تصفية وتهجير وقتل لاعضائه واجتثاث، فما هذه العلنية والشجاعة التي نزلت لهؤلاء لكي يعقدوا اجتماعا علنيا، ويدعوا بانهم مطلوبون من قبل المحتل؟

3 ـ ان هذه الفقاعة التي انفجرت في الهواء وتبخرت ولن يبقى لها اثر، سوف لن تؤثر مطلقا على مسيرة الحزب التنظيمية والجهادية وبنائه العقائدي والفكري الصلب كحزب وطني وقومي واشتراكي وانساني وثوري يؤمن بوحدة الأمة وتحقيق حريتها وينشد بناءها حضاريا واشتراكيا، ويعمل على تحقيق شعاره الخالد من خلال بعث الرسالة الخالدة للأمة المستمدة من روح ومبادئ رسالاتها السماوية وقيمها الاخلاقية النبيلة. وهو يتقدم صفوف القوى الوطنية بقيادة الرفيق المجاهد عزت ابراهيم الدوري امين سر القطر والقيادة الشرعية، في مقاومة الاحتلال وعملائه والخونة لتحرير العراق والمساهمة في بنائه ليكون بذلك اجمل هدية تقدم لكافة شهداء العراق والأمة وسيدهم ابو الشهداء الرفيق المجاهد شهيد العراق والانسانية صدام حسين الذي ضحى بحياته وبكل ما يملك من اجل عز العراق والأمة ورفع رايتها عاليا.

4 ـ اننا ندعو كافة الاخوة من الذين حضروا والمغرر بهم او الذين تم تضليلهم وحضروا تحت عملية خداع واسعة استخدمها هؤلاء، ان يعتذروا وينسحبوا فورا، وان يفوتوا الفرصة امام المحتلين واعدائهم للنيل من البعث العظيم ومقاومته الباسلة، كما نهيب بكافة الرفاق وفي كل المواقع والمستويات ان يتصدوا لهذه المؤامرة وغيرها، ويصبوا جهدهم في دعم الجهاد والمقاومة حتى التحرير الشامل والعميق باذن الله العزيز.

5 ـ ان كافة محاولات المحتل وعملائه وتجنيده لضعفاء النفوس لتفتيت البعث والمقاومة والقوى الوطنية ستؤول الى الفشل الذريع بعون الله القوي العزيز وبهمة وارادة المجاهدين من بعثيين ووطنيين واسلاميين والذين هم الآن على ابواب تحقيق وحدتهم الجهادية والسياسية، وانهم يقتربون باذن الله من تحقيق نصر عظيم للعرب والمسلمين والانسانية من خلال هزيمة الاحتلال ومشروعه الصهيوني والصفوي في العراق والمنطقة.

السودان يفقد رئاسة الاتحاد الافريقي للعام الثاني على التوالي وبان كي ـ مون يدعو متمردي دارفور للانضمام الى الاتفاقية

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال بخيت:

للعام الثاني على التوالي تتسبب ازمة دارفور في حرمان السودان من رئاسة الاتحاد الافريقي وجاء ذلك عقب تحركات كثيفة قادتها الولايات المتحدة وسط القادة الافارقة بالاضافة لمواقف بعض المنظمات الانسانية وبعض الدول الافريقية وعلى رأسها تشاد التي هددت امس الاول بالانسحاب من الاتحاد في حال تولي السودان للرئاسة. وقال مصدر بالاتحاد الأفريقي ان الرئاسة الدورية للاتحاد سلمت إلى غانا بدلا من السودان وأوضحت مصادر مطلعة أن التسوية تمت بموجب اقتراح للجنة المعروفة بالحكماء السبعة، ووافق عليه السودان الذي كان مصرا على حقه في رئاسة الاتحاد. وسيطرت الأوضاع بإقليم دارفور على الجلسة الافتتاحية لقمة الاتحاد الأفريقي التي بدأت اعمالها امس في اديس ابابا وتعرضت الحكومة السودانية لانتقادات من رئيس المفوضية الأفريقية ألفا عمر كوناري ودعا في كلمته التي القاها امام القمة لوقف ما أسماه بعمليات قصف يشنها الجيش السوداني في دارفور والسعي بدلا من ذلك لتحقيق السلام في الإقليم. من جانبه دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في كلمته إلى وقف ما أسماه العنف وسياسة الأرض المحروقة التي تنتهجها مختلف الأطراف في دارفور. وحث القادة الأفارقة على إيجاد حل «للمعضلة التي صنعها رفض السودان نشر قوات من الأمم المتحدة في الإقليم» وطالب كي مون أيضا بالسماح لمنظمات الإغاثة بالعمل في دارفور بعد أن حذرت بعض هذه المنظمات من أن مهامها على وشك الانهيار. وقد اجتمع كي مون مع الرئيس البشير على هامش القمة حيث أكد كي مون أنه يسعى لإقناع البشير بالموافقة على نشر القوات الأممية في دارفور وحث كي مون ايضا متمردي دارفور الذين لم يوقعوا على اتفاقية أبوجا للسلام إلى الانضمام إليها، مشيرا إلى ضرورة بناء إجماع على نشر قوات أفريقية أممية مشتركة في الإقليم. اما في دارفور فقد قتل ((7 وأصيب آخرون بجراح خطيرة في اشتباكات مسلحة داخل قوات جبهة الخلاص المتمردة بدارفور في وقت متأخر من مساء الأحد. وقال أبكر ازرق عيسى القائد الميداني لقوات جبهة الخلاص بمنطقة كورما بولاية شمال ان اشتباكات مسلحة وقعت في وقت متأخر من مساء أمس الاول بمعسكر كورما أدت لمقتل ((7 من القوات وإصابة ما يزيد عن ((12 بجراح وصفها بالخطيرة، مشيراً إلى أن أسباب الاشتباك ترجع إلي خلاف لم يذكر وقع بين احد أفراد القوات وقائده المسؤول تدخل بعدها عدد من أفراد القوات مما أدى إلى اتساع الخلاف.

نجاد يزور السودان منتصف شباط المقبل

الخرطوم ـ «القدس العربي»:

يصل الخرطوم منتصف شهر شباط (فبراير) المقبل الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس عمر البشير تتناول العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف بين البلدين على الصعيدين الدولي والإقليمي، وسيرافقه وفد كبير من الوزراء ورجال الأعمال والمستثمرين الإيرانيين. وأعلن عن قمة سودانية ـ إيرانية ستنعقد خلال الزيارة تبحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمار والتكنولوجيا. وكان الرئيس البشير قد سجل زيارة لإيران في شهر نيسان (إبريل) الماضي.

وشهد الشهر الجاري زيارة لوزير الدفاع السوداني الفريق عبدالرحيم محمد حسين الى طهران بحثت التعاون في مجالات التدريب والتأهيل والاستفادة من التطور والتقنية في المجال العسكري، وأكدت على ضرورة تعزيز التعاون بين الجيشين في البلدين.

التحالف الوطني العراقي: التمرد في «البعث» محاولة خبيثة من النظام السوري لاستثمار تضحيات شعبنا كورقة للمساومة مع الامبريالية الامريكية

لندن ـ «القدس العربي»:

اصدر التحالف الوطني العراقي بيانا حول محاولة التمرد والانشقاق في حزب البعث، قال فيه:

ان محاولة التمرد والانشقاق التي تعرض لها حزب البعث العربي الاشتراكي من قبل مجموعة تركت الوطن وأقامت بدمشق، هي عملية مشبوهة في توجهاتها وتوقيتها وأحد مظاهر جهود الدول الاقليمية المعادية للمقاومة الوطنية العراقية بكافة فصائلها وهي لن تخدم غير المحتلين وأعوانهم والأنظمة الفاسدة والعميلة وتتعاكس مع الخيار الاستراتيجي لشعبنا في مواصلة المقاومة الشاملة والمنظمة والموحدة ضد الغزاة وأعوانهم وحتى التحرير الكامل والشامل لوطننا...

واضاف البيان الذي ارسل لـ«القدس العربي»:

اننا في التحالف الوطني العراقي نؤكد ما يلي:

1 ـ ان مجاهدي حزب البعث العربي الاشتراكي يشكلون ركيزة هامة وأساسية في حركة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال وأتباعه، وأن محاولة التمرد والانشقاق على القيادة الشرعية وعلى رأسها الرفيق عزت الدوري التي تقود الكفاح ميدانيا ضد المحتلين، هي عمل عدائي موجه ليس ضد حزب البعث فحسب وانما ضد الشعب العراقي وعموم فصائل المقاومة الوطنية العراقية وهي محاولة خبيثة من النظام السوري الذي يقف وراءها وذلك لاستثمار تضحيات شعبنا كورقة للمساومة مع الامبريالية الامريكية وهذا ما تكشف في تقرير لجنة بيكر ـ هاملتون وزيارة الطالباني الى دمشق ...

2 ـ ان استقبال النظام السوري لجلال الطالباني المعين من الاحتلال مباشرة بعد اغتيال الرئيس صدام حسين الرئيس الشرعي للعراق وكذلك تصريحات الرئيس السوري حول المساندة والمساعدة للعملية السياسية و(المصالحة الوطنية!) والاعلان من دمشق وفي نفس التوقيت عن المحاولة الانشقاقية تؤكد أن هذه المحاولة جاءت وفق أجندة النظام السوري الذي يحتضنها ويقف وراءها، وكل ذلك يثير الريبة والشكوك ويؤشر على الجهات التي استعجلت اعدام الرئيس صدام حسين في اطار الخطة الامريكية الجديدة في العراق ...

3 ـ اننا نعلن شجبنا وادانتنا لهذه المحاولة الانشقاقية وأية محاولة تستهدف أي فصيل وطني مقاوم ونؤكد اسنادنا ودعمنا للقيادة الشرعية المجاهدة لحزب البعث داخل الوطن .. ان المسؤولية الوطنية تقتضي من كل الوطنيين الاحتشاد مع المجاهدين المقاومين للاحتلال وفضح دسائس المتسكعين في مواخير دمشق وبيروت الذين يريدون رهن قضية شعبنا وتضحياته الغالية وفق مصالح الانظمة في الدول الاقليمية المعادية والتي ساهمت في العدوان على العراق منذ عام 1991 ..

4 ـ نتوجه بالنداء الى كافة فصائل المقاومة والقوى السياسية المناهضة للاحتلال لإنهاء أي تواجد علني لها في الدول الاقليمية المتحالفة مع أمريكا أو المتحالفة مع ايران الفارسية الصفوية حيث يسعى الأعداء لتحقيق اختراقات في الحالة الوطنية المقاومة والمناهضة للاحتلال وعملائه ....

ـ المقاومة ضد الاحتلال هي خيار شعبنا ...

ـ النصر الأكيد للمقاومة الوطنية العراقية ...

ـ المجد لجند الحق المجاهدين في ميادين الشرف...

ـ الهزيمة والذل للاحتلال وعملائه ...

ـ العار الأبدي لأنظمة الخيانة والفساد والاستبداد ...

التحالف الوطني العراقي